بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

1721

شرح وحواشی علی التلویح تالیف شیخ اللہ سلام بردی کمال او ملا سعد الدین احمد بن ملا محب الدین یحیی

التلویح علی التوضیح تالیف صدر الشریعۃ علامہ عبید اللہ بن مسعود المحبوبی الحنفی المتوفی ۷۴۷ھ کی ایک شرح
"شرح تلویح فی کشف حقائق التنقیح" کے عنوان سے علامہ سعد الدین مسعود بن عمر التفتازانی المتوفی ۷۹۳ھ
نے بیان کی ہے۔

۲۲۸۵

۲۲۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم

ان التبادر آية الحقيقة بما كان موضوعا لهم هو المعنى او الموجود المطلق المنقسم الى الواجب
والجوهر والعرض فيجب ان يكون الامور المغايرة من العوارض امارات لها ولا بد في العرض امارات
من ان لا يكون من جزئيات موضوعه فلا حاجة الى الاستعانة بالتبادر لدفع التعرض المذكور
لانا نقول لا يجب نفي الفردية في العرض امارات بالقياس الى معروضها لان الفرس نوعا كان او
جنسا من افراد الحيوان كالانسان بالنسبة الى الحيوان بخلاف المحمولات لانها لا تعد من جزئيات
جزئيات الموضوعات فيرتفع التعرض اذ يجوز ان يكون بعض
المحمولات على بعض الجواهر وعلى بعض مقولات الاعراض مشتركا بينهما ويصدق على عرض آخر
غير موضوعه وهذه الصفات السبع المشتركة بين الواجب والجوهر وان لم تكن من جزئياتها
لكنها لا يصدق عليها الكيف فاستعان المصنف لدفعها بما هو المتبادر من النفسية وهو نفي الاحتياج
بالقياس الى الاتم الشئ يمنع ان لا يكون مما يصدق شئ من الاتم الشئ والامور
العامة المبحوث عنها كذلك وما وقع في تعليقات الشفا من اطلاق العرض على الوجود نحو يعرض
الممكن لا يمنع اتصافه اي الموجود في الموضوع ولا يريد هم ان المحمول قد يصير موضوعا كما يقع
العكس المستقيم لانا لا نسلم ان مفهوم المحمول يصير في العكس مما يصدق عليه موضوع الاصل والمقصود
ان الامور العامة ينفي مفهوماتها التي هي اعراض ذاتية لا يصدق عليها شئ من الاتم
الشئ للموضوع والغرض من ذكر الاتم الشئ بيان ان المتبادر من النفسية نفي كونها
موضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على شمول نعمه الجسام وحصول الفقه من اصول فخر الاسلام والصلوة على

حبيب الله محمد المصطفى من بين الانام بكشف الكروب يوم القيام صلى الله تعا

عليه وعلى آله صلوة حالية باسدوام وخالية من وصمة الانصرام ونجد فان ارباب ا

العقل متطابقون واصحاب النقل متوافقون على ان العلم وان تشعبت افانينه وتنوعت

فوانينه اعز المطالب التي يقرضها القراع واربح المكاسب التي يحتاج الى تحصيلها ا

الجوائح والعلوم الشريعة اشرف العلوم وانفعها واكمل المعارف وارفعها اذ بها ينتظم

الصلاح للعباد وبغيتهم الفلاح في المعاد من تحلى بها فقد فاز بالقدح المعلى ومن تخلى

عنها يشيد يوم القيامة كمن يهوا لم واصول من اكثرها فائدة واربحها عائدة وارضها

ثمارا واسناها ابهة وقد صنف فيها علماء المذهب وفحلة المكتب في ارق والمغارب ع

جزاهم الله تعالى عن خير الجزاء ورزقهم الله تعا وايانا حظ ملتقاة في دار البقا

كتابا شريفة وزبرا لطيفة غير ان كتاب التلويح من مؤلفات الشيخ المحقق والنحرير المدق

جامع الاصول والفروع ناظم درر المعقول والمنقول مروج اسوة المدققين قدوة ا

المحققين المؤيد بتائيد الصمداني سعد الملة والدين التفتازاني تغمده الله سبحانه

بغفرانه واسكنه بفضله فسيح جنانه اختص من بينها بمزايا لا مزيد عليها قد اعجب روح

هذا العلم بفتح الازهار متسلسلة الانهار ثمرات التحقيق عن عجائبه تجتنى وذخائر

التدقيق من غرائبه تقتنى فحق كل لفظ منه روض من النضر وفي كل سطر منه عقد من الدر

وقد كان ما يحتاج في صدره وتجاليح قرقليه ان اكتب عليه حواشي تدل لطلابه وتبسط عن

وجوه غوامضه تعابه وكان يعوقني عن ذلك عوائق الزمان وحدثان الى ان شرح

الله تعالى لذلك صدري وان كان يتقاصر عنه ويضيع قدري وما قاربني على الاقدام عليه

هذا

الانفرام الانقطاع

حائلة اي متغيرة

القرض خايدن

القراع جمع قرع وهو

الطبع

جوائح يهلوها

الفقه

الاجتهاد والاستنباط

چيدن

الكرب جمع كربة وهو الغم

اقرم سيد الملوك

النضح الرائحة

تبسط ارتنزيل

الملك العظيم الذي بسببه لهذا الجمع اقتضاه لازالت رايات ايات فضله منشورة
الى يوم النشور واجياده الاجواد بهم في سبيل الله منصورة فما الى جمع الصور من د
دعواتهم في حلواتهم وحلواتهم دعاء اشرع فيه المقصود مستغيثا بالملك المعبود
الحميد الذي احكم بكتابه آياة الاحكام الاتقان والكتاب في اللغة كالكتب وا
الكتب والكتاب مصدر كتب بمعنى جمع سمي به المفعول للمبالغة او فعال نبي ا
للمفعول كاللباس واطلاقه على المنظوم عبارة قبل ان يكتب لانه مما كتب كما
ظن بل لانه مجموع بالفعل كالنقوش الا ان يقيد بالجر فهذا معنى العرف العام و
اشتهر في تصوير اللفظ بحروف هجائية وانبائه في بكتابه للسببية والاصل جمع
اصل وهو في اللغة ما يبتنى عليه غيره ويقابله الفرع تقل في العرف الى ما ان يجيء
منه تفصيلها والشرع يعم النفع وغيرها لانها ما شرع الله تعالى لعباده
من الاحكام من حيث انها كموارد الشارعة وهي اسدين اعط ايضا من حيث انه
يطاع له من دانه اي اطاعه والله لكن من جريت اعلاء المعبود اياه على
امته من املت الكتاب بمعنى املته قيل او باعتبار الاتفاق عليه تقدم
القدم على كذا اي انفعه اعليه والغراء ثانيث الاغر بمعنى الابيض او الشهير
من الغرة وهو في الاصل بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم استعير لكل واضح مو
والخطب في الاصل توجيه الكلام نحو الغير للافهام نقل الى ما به الشان
من الكلام والخفية اي الماية عن الاحتمال والاعوجاج من الخيف وهو
في الاصل الاعوجاج في الرجل فاستعمل في الميل المجرد اطلاقا لاسم المقيد على
المطلق وخص الخيف بمعنى الميل عن الباطل الى الحق واطلق على المسلم وعلى اسد
المستقيم باعتبار تحقق ذلك الميل فيهما والخوان الباء للمبالغة او على

نسبة

فصل

نسبة فرد الجنس الله ولا بعد ان يراد بها حنيفا ابراهيم عليه السلام فيكون المعنى الملة المنسوبة الى
ابراهيم الحنيف قال الله تعالى واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا والسماحة الجود وصف الشريعة
الحنيفية بها لما فيها من دفع الامر الاغلال وبالبياض لغايته وضوحها عند اولي
الالباب او لنقائها عن دنس الارتياب ويحتمل ان يكون السمح بمعنى السهل كما
رماه محمد المباهلة وسمي هذا الدين سهلا لاشتماله على الرخصات وقال الخطابي
الكلام يحتمل التمثيل تصويرا لحال احكام الشرع ورفع بنائها وتمامها
الاعتبار وتشبيها لها بحال احكام الشجرة ورفع فروعها فعلى هذا يكون
الاصل جمع اصل الشجرة والفروع جمع فرع الشجرة اي غصنها هذا كلامه بعبارته
وفيه بعد اما اولا فلان التمثيل من قبيل الاستعارة المصرحة ومن شرط الا
الاستعارة تناسي التشبيه وقصد الشجرة طيبة ولو في فقرة اخرى صرح في تشبيه
الشرع على ما زعمه الخطابي من ان المراد بالكلام الباقية الكلام عن صلاحيته
الاستعارة كما اخرج في قوله تعالى ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها ما قبله اعني ما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج عن الاستعارة الى التشبيه خرج به صاحب الكشاف مع انه ابعد الاباء
عن التشبيه بما نحن فيه واما ثانيا فلان الاستعارة المصرحة هي ان يذكر على لفظ
المشبه به ويراد المشبه ونداء حدا بانتفاع او نحو تغير في الاشكال ولو صح تنزيل
باجزاء تفصيلها المغرب وعلله بانها تخرج عن الاستعارة وبها احكام الاصل
بالكتاب ورفع الفرع بالخطاب ليس حال الشجرة التي هي المشبه بها فكيف يكون
تمثيلا واذا عرفت هذا فالكلام اما من قبيل الاستعارة المكنية بان يشبه نفس
الشرع بشجرة لها اصول وفروع استعارة بالكناية واثبت لها ما يخيل

ان ربابه اراد الى ان الاتيان عن البيت
الذي هو من الاستعارة لا بد ان يكون
في نفس ذا الكلام الذي وقع فيه ما يقوم
كونه استعارة علامة سلمه سر لا

فلا يحتمل الاستعارة المصرحة بمعنى كون
اصلا وبناء الكلام على جواز كون
الالفاظ المذكورة على سبيل الاستعارة
منسوبة على تقدير التشبيه بها
اليه منع وصحح وفوح الروح
الصحيح لزاده سلمه الله تعالى